

الدر المنثور

وأخرج ابن المنذر عن ابن مسعود في قوله يصوركم في الأرحام كيف يشاء قال : ذكورا واناثا .

وأخرج ابن جرير من طريق السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس عن مرة عن ابن مسعود وناس من الصحابة .

في قوله هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء قال : إذا وقعت النطفة في الأرحام طارت في الجسد أربعين يوما ثم تكون علقة أربعين يوما ثم تكون مضغة أربعين يوما فإذا بلغ أن يخلق بعث الله ملكا يصورها فيأتي الملك بتراب بين أصبعيه فيخلط فيه المضغة ثم يعجنه بها ثم يصوره كما يؤمر ثم يقول : أذكر أم أنثى أشقي أم سعيد و ما رزقه وما عمره وما أثره وما مصائبه ؟ فيقول الله ويكتب الملك .

فإذا مات ذلك الجسد دفن حيث أخذ ذلك التراب .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء قال : من ذكر وأنثى وأحمر وأبيض وأسود وتام وغير تام الخلق .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العالية في قوله العزيز الحكيم قال : العزيز في نعمته إذا انتقم الحكيم في أمره .

آية 7 .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي عن ابن عباس قال : المحكمات ناسخه وحلاله وحرامه وحدوده وفرائضه وما يؤمن به و المتشابهات منسوخه ومقدمه ومؤخره وأمثاله وأقسامه وما يؤمن به ولا يعمل به .

وأخرج ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس قال المحكمات الناسخ الذي يدان به ويعمل به .

و المتشابهات المنسوخات التي لا يدان بهن